

# شرح كتاب اختصار علوم الحديث لابن كثير (4) | الشيخ أبو

## إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:16](#)

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:00:38](#)

للعالمين انك حميد مجيد تكلمنا قبل ذلك عن شرط الاتصال في الحديث الصحيح وذكرنا قواعد الاتصال مبدئيا قلنا ان الحديث الصحيح هو ما اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن مثله الى منتهاه من غير شذوذ ولا علم - [00:00:55](#)

يبقى الحديث الصحيح يجمع شروطا خمسة ثلاثة منها ايجابية واثنان سلبيان بمعنى انتفاؤهما الشرط الاول اتصال والسند ثم عدالة الرواة ثم ضبط الرواة فهذه ثلاثة ثم بعد ذلك عدم الشذوذ وعدم العلة فهذه خمسة - [00:01:23](#)

وذكرنا الشرط الاول وهو اتصال السند وقوادحه فذكرنا من طوابع الاتصال خمسة وهي الاعضال والانقطاع والتعليق والارسال والتدليس خلاص اي يعني قادم من هذه القواعد يمس الشرط الاول لا يكون الحديث صحيحا - [00:01:48](#)

ليه؟ لانه فقد الشرط الاول من شروط الصحة وهو اتصال السمع ونحن اليوم مع الشرط الثاني من شروط الحديث الصحيح الا وهو عدالة الرواية لابد ان يكون الراوي عدلا ومعنى العدالة كما يقولها العلماء - [00:02:16](#)

هي ملكة تحمل صاحبها على ملازمة الدين والورع مع البراءة من اسباب الفسق وخوارم المروءة ملكة اي سجية تحمل صاحبها على ملازمة الدين والورع فالانسان العدل لابد ان يكون ديناً ورعاً - [00:02:39](#)

حتى يقال عنه هذه الملكة التي تحمله على ملازمة الدين والورع يقتترن بها شيء اخر وهو البعد عن مواطن الفسق وعن خوارم المروءة ده معنى العدالة طيب ايه قواعد العدالة - [00:03:04](#)

يعني اذا وجد صالح من هذه القواعد لا يكون المرء عدلا ويسقط الحديث بسقوط الشرط الثاني الا وهو عدالة الرواية يقدر في عدالة الرواة اول حاجة الكفر الكفر فالكافر ليس بعدل - [00:03:28](#)

الكافر ليس بعدل لانه ارتكب اعظم القوادح جميعا الا وهي الشرك بالله تبارك وتعالى تاني قادم الكذب فهذا ايضا من القوادح العظام العدالة او ان رجلا كذب في حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:52](#)

لا يكون عدلا ويسقط حديثا وسوف نتكلم ايضا عن توبة الكاذب رجل جرب عليه الكذب في حديث النبي عليه الصلاة والسلام واظهر التوبة هل تقبل روايته ام لا ليه ما هو تاب - [00:04:15](#)

يعني المرء اذا ارتكب ذنبا وتاب يقال تاب او يعاير بذنب ليه فلا الخطأ شيء والكذب شيء آخر مالك ممكن يخطئ وسفيان ابن عيينة وسفيان الثوري كل هؤلاء يمكن ان يخطئوا - [00:04:36](#)

كما سنذكر امثلة في بحث الشاذ تحت الشاذ لما نجيب روايات لمالك وهؤلاء الكبار خطأهم فيها علماء الحديث. فمسألة امكانية الخطأ

هذه واردة حتى على الثقات وبحثنا الان في الكذب - 00:04:57

الكذب احد ايه؟ احد صوالح العدالة والتهمة بالكذب ايضا يبقى انا عندي الكفر الكذب التهمة بالكذب يبقى كان قاذر ثلاثة والفسق

ايضا طالح في العدالة. يبقى دي كم والبدعة على تفصيل فيها - 00:05:13

البدعة على تفصيل فيها. يبقى دي كم خمسة يبقى بقى اخر التعريف وهو ان يكون ايضا بريئا من خوارم المروءة ودخول خوارم المروءة في العدالة المسألة فيها نظر انما خوارم المروءة دي مسألة طارئة على العدالة يعني ليست من اصل بحث العدالة - 00:05:39

لان خوارم المروءة يختلف الناس في تعريفها وهي تختلف من زمن الى زمن يعني زمان كما ذكر ابو الطيب الوشاء في كتاب الظرف والظرفاء يقول ان من خوارم المروءة الالتفات في الطريق - 00:06:04

فانت لو ماشي وعمال تتلفت في الطريق يبقى ايه ليس عندك مروءة ليس عندك مروءة ليه؟ لان ما كنش يلتفت في الطريق الا

الحرام اللي عايز يعمل حاجة يقوم يلتفت مريب خايف. طب دلوقتي اذا انت لم تلتفت - 00:06:21

مممكن تروح تحت عجلات سيارة ولا حاجة فاصبح الالتفات الان غير الالتفات في القرن الايه؟ الرابع الهجري يعني مسألة ان تختلف اه

مممكن يعني اه ناس يصطلحوا على ان من المروءة مثلا - 00:06:37

انك انت تفتح دارك لكل سائل وانك انت لو اغلقت بابك دون السائل فهذا مسقط للمروءة مع ان في بلد اخرى لا يفتح المرء الباب الا

اذا علم يقينا من على الباب. الاحتمال لكثرة النصوص والمتهمين في هذه البقعة دون تلك - 00:06:53

فالنهاردة من خوارم المروءة اغلاق الباب دون الايه؟ دون الطالب وهنا لو انت فتحت الباب للطارق في الغالب هتكتب او يدخل حد

ايه يسرق متاعك او يعتدي على اهلك فالنهاردة لو استصحبنا بقى هذه المسألة - 00:07:14

وعممنها يبقى احنا هنخرق مروءة الحي الحي ده كله اللي هو لا يفتح لايه؟ لا يفتح الباب فمسائل الخوارج من المروءة دي مسألة

بتختلف من ايه؟ من بلد الى بلد ومن زمان الى زمان. ولذلك ليس من الصواب جعل خوارم المروءة - 00:07:32

من طوالح العدالة الا لو كان هناك عرف عام في كافة بلاد الاسلام على ان الامر الفلاني يخرق العذاب خلاص يعني في هذه الحالة يبقى

خرق العدالة دي مسألة واردة جدا للاتفاق اغلب انصار المسلمين على اه الخرق بها - 00:07:49

دي قوادح الايه؟ العدالة فحتى يكون المرء عدلا لابد ان ننفي عنه كل هذه الخمسة كل هذه الخمسة على التفصيل في الشرط الاخير

وهو القاذر الاخير وهو البدعة الكفر العلماء يقولون ان الاسلام شرط في الاداء - 00:08:10

وليس شرطا في التحمل التحمل ان انت تحفز الكلام يعني انا النهاردة بديكم درس انتم كلكم بتحملوا عني تتحملة ايه؟ عني

وبتحميلوني برضو تتحملوا عني يعني بتاخذوا العلم اللي انا بديهولك - 00:08:33

زي ما يكون في مسلا شاحن وبيشحن بطارية فالبطارية بتتحمل الشحنة الجديدة من الشاحن فانا النهاردة بدي درس انت خدت علم

جديد طلعت محمل بالعلم يبقى انت الآن وانت جالس في مجلس الدرس انت في وقت التحمل - 00:08:54

خلاص كده خلاص بقيت طالب علم جيد وخذت اجازة بانك انت تتكلم قمت رايح المسجد بتاعك وقاعد مكاني وقاعد تتكلم يبقى

انت الان بايه؟ بتؤدي يبقى فترة التلمذة كلها اسمها تحمل. وفترة الاستاذة اسمها ايه؟ اسمها اداة - 00:09:13

خلاص كده؟ انا الآن اؤدي انا الآن اؤدي وانت بتتحمل قال لك يجوز ان يتحمل المرء في زمان الكفر لان العبرة بالاداء مش بالتحمل ما

هو انت لما تيجي تحكي لي خبر ما انت بتؤديه - 00:09:35

ففي الاداء لابد ان تكون مسلما كمؤذن. اما في التحمل كله يبقى كافر فاسق فاجر داعر. مش مشكلة وعندنا الصحابة الذين تحملوا

العلم والحديث في زمان الكفر فبعد ما اسلموا حكوا ما جرى لهم ايام الكفر - 00:09:54

ولم يرد احد من العلماء رواية الصحابة الذين حكوا بعد اسلامهم شيئا مما حدث لهم زمان الكفر. بل وبنوا عليه احكاما شرعية بنوا

عليها احكاما شرعية زي حديث جبير ابن مطعم في البخاري - 00:10:18

لما ذهب بعد واقعة بدر الى المدينة علسان يدخل في فداء الاسرى يعمل ايه في المفاوضات مع النبي عليه الصلاة والسلام ان هو

يفرج عن اسرى بدر فوافى المدينة في صلاة المغرب - 00:10:37

كان جبير اذ ذاك كافرا طواف المدينة في صلاة المغرب. وصل المسجد النبوي واذا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي المغرب بسورة الطور فمما سمعه جبير بن مطعم وهو كافر - [00:10:55](#)

قوله تبارك وتعالى ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون قال فكاد قلبي ان يطير - [00:11:12](#)

لما سمع هذه الايات القوية اللي هي وخز في ضمير الوثني لم يتحملها لانه لم يجد جوابا عنها الامام البخاري روى هذا الحديث في باب القراءة في المغرب بالرغم ان جبير ابن مطعم سمع هذا هذه الايات وهو ايه؟ وهو كافر. فلما اسلم - [00:11:29](#)

حكى او اداها فقبلنا منه لانه مسلم بل واسسوا العلماء الاحكام الشرعية على روايات هؤلاء اذا في فترة التحمل لا بأس ان يتحمل المرء وهو يعني يتبع اي ملة لكن اذا ادى - [00:11:53](#)

لابد ان ايه؟ ان يكون مسلما. اذا الاسلام شرط ايه؟ شرط اداء لا شرط تحمل يبقى الانسان العبد نقول اول شروط العدالة الاسلام اي الانسان الذي سنقبل منه السلام حتى يكون عدلا لابد ان يكون مسلما - [00:12:09](#)

وكما ذكرنا انه شرط ايه؟ انه شرط اداء القابح الثاني من قواعد العدالة الكذب والكذب من اعظم التهم التي يجرح بها هو بعد الكفر طبعاً خلاص خلصنا من الخوف اعظم التهم بعدها الكذب - [00:12:29](#)

ليه؟ لان الاخبار يدخلها الصدق ويدخلها الكذب وآفة الاخبار انما تكون في الايه؟ في الكذب الذي يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم مرتكب لكبيرة من اعظم الكبائر واهل العلم جميعا على رد خبره وعلى تفسيره - [00:12:49](#)

ولا يعني اعلم احدا كفره الا ابو محمد الجويني. ولم يلق هذا قبولا عند سائر اهل العلم انما يرد خبره وهو يعني داخل تحت وعيد قوله صلى الله عليه وسلم - [00:13:12](#)

من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وهذا من اشهر الاحاديث المتواترة لفظا ومعنى اذ رواها نحو ثمانين صحابيا فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول من كذب علي متعمدا فخرج بهذا الاحتراز - [00:13:30](#)

الكذب اذا خرج من اذا خرج على سبيل الخطأ من كذب علي متعمدا يبقى الذي كذب عن غير عمد لا يشمل هذا الوعيد. زي الاختلاط او زي وهم الذي يقع فيه بعض الرواة فيكذبون - [00:13:51](#)

من حيث لا يتعمدون يكذبون من حيث لا يتعمدون ويدخل تحت هذه الراية راية الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم كل رجل آآ متصدر لوعظ الناس لا يتحقق من احاديثه - [00:14:12](#)

اي انسان يعتلي من مرض من المنابر او يلقي محاضرة من المحاضرات لا يبحث في احاديثه قبل ان يتكلم هذا داخل في جملة الكذابين على رسول الله صلى الله عليه وسلم وان لم - [00:14:35](#)

يأخذ حكم الكاذب العمدة الكاذب العامد خلاص قال صلى الله عليه وسلم ان كذبا علي ليس ككذب على احد. من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار يقول ابن حبان رحمه الله في مقدمة كتابه الماتع المجروحين ان كل رجل لا يعرف الصواريخ ولا - [00:14:53](#)

نعرف اخبار الرواة ولا درجاتهم من الصدق والكذب اخشى ان يكون داخلا في جملة الكذابين على رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه ينقل الكذب وان كان لا يدري به - [00:15:19](#)

فكل رجل متصدق ولا شك ان في الجالسين من يتصدر للوعظ ومن يتصدر للقاء الدروس. لابد ان يبحث عن درجة الاحاديث قبل ان تكلم طيب قد يقول انت تكلفنا العناء المعنى - [00:15:36](#)

نحن نبحث عن كل حديث ونبحث عن تخريج الحديث وطرق الحديث ونتأكد بصحة الحديث وبعدين نقول الحديث فهذه مشكلة كبيرة. اقول له ليس بالضرورة ان تحقق الحديث بنفسك فقد لا تكون مؤهلا لذلك - [00:15:55](#)

وان كنت من اذكاء الناس فقد تعوزك المراجع العلمية انت ذكي وجيد لكن ليس عندك من الكتب ما تستطيع ان تحصل به آآ درجة الحديث. اقول لك حكمك في هذه الحالة كحكم العامي - [00:16:12](#)

اذا صادفه امر ما يسأل عن حكم الله فيه فانه حينئذ يسأل مفتيه يسأل مفتيه ويتلقى الحكم من المفتي من غير ان يسأله عن دليل

الحب يعني لما واحد يجي يقول لي مسلا انا قلت لمراتي انت كزا وكزا واذا دخلت البيت هتبقى كزا او علي كزا - [00:16:30](#)  
الحكم طالق ولا مش طالق؟ اقول له طالق مسلا خلاص بيمشي لم يقل لي ما هو الدليل واسرد لي الادلة والكلام ده اخذ الحكم ساذجا من غير ان يعرف دليله - [00:16:54](#)

خلاص؟ وقامت الحجة عليه بهذا الحكم المجمل فهذا العامي مذهب ومذهب المفتي مفتي افتى بكذا خلاص هو لا اقصد المفتي مفتي الجمهورية طبعاً اقصد انا اقصد مفتي مفتي الاليه؟ الحال. مفتي الشخص - [00:17:10](#)  
مبني الشخص اذا ذهب الى انسان فهو يعتقد انه من العلماء او سأل الناس من العالم في هذه البلد؟ قال له فلان الفلاني؟ ذهب اليه وسأله اخذ الحكم ومضى خلاص - [00:17:29](#)

انت في الحديث عامي ايضا طيب يبقى تاخذ كلام المتخصصين ولا عليك ولا تسأل حتى لو اخطأ من قلده في اه الحكم على الحديث. لا جناح عليك مطلقاً بهذه المسألة - [00:17:40](#)  
فانت بقى شوف بقى العلماء الكبار اه اللي هم يسروا هذا العلم وقربوه يا شيخنا الشيخ الالباني رحمه الله عنده كتاب صحيح الجامع الصغير وضعيف الجامع الصغير الجامع الصغير بقسميه صحيح وضعيف قرابة خمستاشر الف حديث - [00:17:59](#)  
خمستاشر الف حديث وهذا مرتب على حروف الاجابة كل حديث يقابله في اي كتاب شوف بادئ بايه من احب لقاء الله تجيب ميم ميم نون زي ما تكشف ايه في القاموس - [00:18:18](#)

عن اي كلمة برضو تكشف عن الحديث من في هذا الكتاب قسمين الشيخ الالباني رحمه الله يسر هذا العلم جدا وجعله في متناول ايدي العوام وهذا من اكبر حسناته اكبر حسنات الشيخ رحمه الله - [00:18:32](#)  
ان هو يسخر علم الحديث لكل الناس بحيث انك تستطيع ان تصل الى مرتبة الحديث بمجرد الرجوع الى هذا الكتاب العظيم باب في صحيح الجامع الصغير وضعيف الجامع الصغير الشيخ بيدك بقى المرتبة - [00:18:48](#)  
مرتبة الحديث مكتوبة على اليمين انه حسن او صحيح او ضعيف او موضوع او باطل الى اخر الدرجات وبعدين على الشمال يديك بقى ايه من خرج الحديث ومن صحابي الحديث - [00:19:04](#)  
يعني يقول لك مسلا من احب لقاء الله احب لقاءه يقول لك ايه؟ اه صحيح وبعدين في الشمال يقول لك خه ميم مسلا حم احمد يعني دي مسلا بين قوسين عن عائشة - [00:19:17](#)

يبقى انت عرفت ان الحديث صحيح وعرفت من الذي خرج وعرفت من صح به الاليه؟ من صح به الحديث فانا عندي خمستاشر الف حديث على الاقل اي فيها بلغة انك انت ايه يعني خمستاشر الف حديث في الغالب هتحصل ستين بالمئة من احاديثك او خمسين بالمئة من احتياجك من خلال هذا الكتاب - [00:19:35](#)

خلاص؟ انت بقى لك نهمة وليك نهم يعني انك انت عايز تعرف تفصيل التخريب فيه الشيخ بيعزو الى المصدر الذي فصل فيه الكلام عن هذا الحديث في اي كتاب من كتبه بالجزء والصفحة او برقم الحديث - [00:19:54](#)  
يبقى انت يا رجل بقى واعظ كراجل محاضر لابد ان تقتني كتاب صحيح الجامع الصغير وضعيف الجامع الصغير وكتب الشيخ الالباني لان الاحالات الى كتب يبقى هذه مسألة ضرورية فرض عين عليك - [00:20:08](#)

حتى تتأكد من صحة الحديث. وانا لم يعني اضيق عليك واسعا واقول لك فرض عين عليك تجيب الجامع الصغير. آآ بقسميه. لا. اي كتاب اخر يدلك على درجة الحبيب صحة وظعفا ويكون من العلماء المتثبتين لا بأس بذلك. المهم تصل الى درجة الحديث حتى لا تقع في الكذب على رسول الله - [00:20:22](#)

صلى الله عليه وسلم وانت لا تدري الكاذب في حديث النبي عليه الصلاة والسلام لو قال انا تبت لو قال انا تبت وكنت اكذب على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:44](#)

ولكني تبت هل تقبل توبته ام لا الذي ذهب اليه الامام احمد والحميدي والشيخ البخاري ونصره اتم نصر في شرح كتاب الرسالة للشافعي ابو بكر الصيرفي ان الكاذب في حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل خبره بتاتا - [00:20:59](#)

وان كان النووي في التقريب قد عارض هذا ونقل عن اغلب الشافعية انهم يقبلون خبرهم ولكن الصواب ما ذهب اليه الامام احمد رحمه الله لاحتمال ان يكون كاذبا في توبته - [00:21:29](#)

خلاص انا ثبت ويكون كاذبا في التوبة. لان التوبة دي مسألة ايه؟ مسألة باطنية بس انا يعني باطنة ما يعني ما يعرف المرء حقيقة من طوى عليه قلب هذا المتكلم. هل هو تاب على وجه الحقيقة؟ ام لا - [00:21:50](#)

فقد يكون تاب وقد لا يتوب فالاحتياط في خبر النبي صلى الله عليه وسلم الا يقبل خبره لا سيما وعندنا من الائمة الثقات المتثبتين الوف مؤلفة بما يعني يغنينا عن خبر هذا الذي كذب ثم قال انا ثبت - [00:22:07](#)

وممن نصر هذا القول من الشافعية من متأخري الشافعية السيوطي رحمه الله. وخرجه على فرع آخر في الاشباه يعني اشباه النظافة فالقصد ان هذا الرجل كذب من تمام العقوبة ان يرد خبره - [00:22:31](#)

من تمام العقوبة ان يرد خبره. وهذا هو الموافق للاحتياط والتهمة بالكذب ايضا لان لما يقال فلان متهم بالكذب يعني دخل في درجة المتروك دخل في درجة المتروك فهذا ايضا يلتحق - [00:22:48](#)

بصاحبه يلتحق بالكاذب هذا كاذب وهذا متهم بكذبه الفطر كارتكاب الايه؟ ارتكاب المحرمات الظاهرة ده فاسق هذا فاسق ومثل له الصيرفي والفقهاء في كتب الشهادات في حلق اللحية بحلق اللحية. يعني مثلا احنا لو في زمان الرواية - [00:23:10](#)

لا يقبلون حلق اللحية ابدأ ابدأ ليه؟ قال لك لا مرتكب لفسق ظاهر طب والفسق ده جاء له منين؟ قال لك جاء له من اخترام واجب من اخترام واجب لان اعفاء اللحية فرض. فرض لازم - [00:23:38](#)

وواجب خلاص واحد قصر في هذا الواجب قال لك مرتكب لمحرم وكل مرتكب لمحرم يدخل في مسألة الفسوق رجل مثلا يمشي بالشرب او بلبس مايوه ويمشي بالمايوه مسلا او يروح - [00:23:53](#)

بلاجات والكلام داهو او بيسمع اغاني او مسلا اي نوع من انواع الفسق الظاهر ده يرد به الخبر يرد به الخبر وصاحب للفساق والمجان وبيجيب لهم بقى والسجاير والكلام ده. يعني اي شيء - [00:24:14](#)

قلنا مرتكب لاي انسان يرتكب محرم يبقى داخل في منطقة الفسوق. ده يبقى سقط العذاب ماشي؟ البدعة طبعاً انا قلت في الكلام الاول ان البدعة فيها تفصيل طبعاً البدعة المفسدة بتلتحق بالفسق - [00:24:34](#)

لكن التفصيل انما يكون في البدعة يعني عايز اقول ايه مع الثقة رجل مبتدع مع الثقة والضبط والامان مع الثقة والضبط والامان زي مسلا قتادة ابن دعامة السدوس هذا العلماء يتهمون به برأي القدرية - [00:24:54](#)

يقولون هو قدري مع اطباق الجمع على الرواية عن قتادة الشخان وغير الشخان من اهل العلم يقبلون خبر قتادة وخبر امثاله من اهل العلم العدول الضابطين فهو ده الضرب اللي احنا بنتكلم فيه ونقول فيه تفصيل - [00:25:22](#)

فنقل ابن حبان رحمه الله اجماع العلماء على ترك الرواية عن الداعية الى بدعته وكلام ابن حبان انما ينتزل على تركه من جهة الزجر فقط من جهة الزبدة. يعني مسلا واحد مبتدع - [00:25:53](#)

ويدعو الى بدعته يعمل مجالس علم ويقعد يدعو الى رأيه الفاسد ويتجلد حق الجنازة في الدعوة الى هذا الرأي قال لك لا يترك لا نأخذ عنه الرواية لكن ترك الرواية عن هذا الضرب مع الثقة والامانة انما خرج مخرج الزجر. ينبغي ان يفهم هذا حتى لا يحدث تعارض ما بين تصرف - [00:26:16](#)

علماء وما بين اه نقل ابن حبان لان العلماء من العلماء كالبخاري وغيره من خرج لبعض المبتدعة الغلاة الدعاة الى بدعة زي البخاري خرج عمران بن حصان ومسلم خرج عبيد الله بن موسى - [00:26:43](#)

وعبيد الله ابن موسى كان شيعيا محترقا كان شيعيا محترقا ومسلم والبخاري طبعاً خرج ايضا من عبيد الله بن موسى ان عبيد الله من شيوخ البخاري وخرج له البخاري جملة وافرة من الحديث - [00:27:03](#)

وخرج له مسلم حديثا في بدعته وهو حديث علي ابن ابي طالب لما قال آآ والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الامي الي الا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق - [00:27:21](#)



طب اذا كان عبدة بن موسى ده شيعي محترق انت عارف محترقة يعني ايه يعني متعصب جدا ادي كلمة محترق لما تشوف كلمة محترق في كتب الجرح والتعديل دي تساوي متعصب - [00:27:40](#)

فشييعي متعصب يروي هذا الحديث الجليل في حق علي ابن ابي طالب مش هو ده يؤيد بدعته بدعة التشيع انه لعهد النبي الامي الي الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق. ده كلام عالي جدا - [00:27:54](#)

فهذا يؤيد بدعته الا وهي التشيع. ومع ذلك مسلم رحمه الله خرج هذا الحديث في صحيحه لعبيد الله ابن موسى يبقى هذا المبتدع الداعي الى بدعته انما نترك الرواية عنه زجرا له - [00:28:13](#)

لان لما يلاقي الدنيا كلها انصرفت عنه وان علمه هيروح معه ممكن يراجع نفسه على الاقل يكتمها بالف ولازم يعني كل ما يقعد في مكان يقعد يجهر بالبدعة بتاعته لا اذا وجد الجماعة اعرضوا عنه يقوم كاتب ايه؟ بدعته في قلبه. خلاص يبقى مبتدع ساكن -

[00:28:30](#)

مش مبتدع داعية فيقوم بقى ترك الرواية عنه يزجره. يبقى ترك الرواية عن المبتدع الذي يدعو الى بدعته انما هو على سبيل الايه؟ على سبيل الذاكرين اما اذا لم يكن داعية الى بدعته فنقل ابن حبان ايضا الاجماع على قبول روايته - [00:28:47](#)

من العلماء كابن عبد البر من يثبت العدالة بمجرد حمل العلم واحتج بحديث نقل الخطيب تصحيحه عن الامام احمد ولكن الصواب انه ضعيف كما حققه الدار القطنية وغيره الا وهو حديث - [00:29:08](#)

يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله من كل قلق عدول فقال اذا حامل العلم عدل حامل العلم عدل ولكن رد سائر اهل العلم هذا الكلام وقالوا اننا نعلم بالضرورة ان هناك فسقة يحملون العلم - [00:29:27](#)

فلسفة يحملون العلم رجل عالم لكنه فاسد فالفسق الذين يتزيون بزبي اهل العلم كثيرون انما اذا قبلنا هذا الحديث يعني على فرض صحته نقول انه خبر خرج مخرج الامر خرج الامر - [00:29:50](#)

كما قال الله عز وجل الذين يوفون لعهد الله ولا ينقضون الميثاق ده خبر ولا امر ده خبر لكن هو المطلوب ايه ان نتأسى بذلك ان نكون ممن يوفي بعهد الله - [00:30:15](#)

الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق. فهذا يحمل هذا العلم من كل قلق عدوله معناه كما في الرواية المرسلة التي رواها ابن ابي حاتم في مقدمة كتاب الجرح والتعديل ليحمل هذا العلم من كل قلق عدول - [00:30:31](#)

يبقى اذا يحمل هنا الذي خرجت مخرج الخبر معناها الامر مش معناها الاخبار ان من وجد ويطلب العلم فهو عدل لا انما هو حث على الا يترك اهل العلم هذا العلم للفسقة - [00:30:49](#)

يبقى حظ لاهل العلم الا يتركوا الفسقة. ياخذوا المسائل منهم كما يقال عبد الوهاب الثقفي رحمه الله متى يصل العطاش الى ارتواء اذا استقتت البحار من الركائب ومن يثني الا صاغر عن مراد اذا جلس الاكابر في الزوايا. وان ترفع الوضعاء يوما على الرفعاء من -

[00:31:08](#)

الزوايا اذا استوت الاساسل والاعالي فقد طابت منادمة المنايا فهو اذا جلس الاكابر في الزوايا لابد ان يخرج الفسقة واللي هم اقل منهم عشان يتصدروا لانه لابد ان يتراأس الناس احد - [00:31:33](#)

لازم لازم الناس كلهم رئيس. فاذا ترك العبد اه صاحب الاهلي مكانه لابد ان يشغله من ليس باهل ولا ليس ايه؟ بكفر فليحمل هذا العلم من كل خلف عدوله حظ لطلبة العلم واهل العلم الا يتركوا مكانهم الفجر - [00:31:51](#)

يبقى لو صح الخبر اننا نحمله على هذا الايه؟ على هذا المعنى يبقى اذا البدعة فيها تفصيل طب افترض ان في واحد عند من ثقة وعدل وضابط وعنده سنة تفرد بها - [00:32:13](#)

ولا توجد الا عنده وهو من الدعاة الى بدعته. ايه الحل الحل ان نقبل منه ما تفرد به ونرد عليه ما شرك فيه يعني ما كان هو روى خبر وهذا الخبر موجود عند اهل السنة - [00:32:29](#)

خلاص نرد عليه خبره لان صفر في عشرة بخف وصفر في الف بصفر فهو لما يكون اهل السنة موجودين وعندهم نفس الخبر وهذا

الرجل عنده نفس الخبر احنا نرمي له خبر. لكن يفترض ان هو تفرد بهذا الخبر - [00:32:48](#)  
ولا يوجد عند اهل السنة وهو مشتمل على سنة او على حكم او على ادب العلماء يقولون نقبل خبره اذ ان مصلحة حفظ السنة مقدمة  
على هجره مصلحة حفظ السنة مقدمة الايه؟ على هديه. وممن صرح بذلك اه الجسداني شيخ الامام النسائي في مقدمة كتابه في -  
[00:33:05](#)

الجرح والتعديل. وقد طبع هذا الكتاب من نحو عشر سنوات. وقد صرح في مقدمة هذا الكتاب بهذا الكلام وده الكلام ده من  
الجزجاني ده حاجة خطيرة لان الجزداني ما كان يقبل ابدا خبر متشيع وان كان تشيعه قليلا - [00:33:29](#)  
وكان رارا تحرق عليه ومع ذلك يقول يقول ومنهم زائغ عن القصد حائد عن الحق مائل عن السبيل شف العبارات عبارات قوية يعني  
وعنده سنة ولا حيلة لنا في رد خبره فنقبل من ايه من على هذه الشاكلة - [00:33:47](#)  
يبقى اذا المبتدع بقى فيه ايه؟ فيه تفصيل. ومسألة رد حديث المبتدع اذا وقف بدعته اه لا يحضرني الان احدا قاله الا ابن قتيبة  
رحمه الله ابن خزيمة رحمه الله - [00:34:06](#)

هو الذي صرح بذلك وطبعا آآ ابن خزيمة علل ذلك قال لان المبتدع تريبه نفسه انه على الحق اي يبقى معنى كلام ابن قتيبة انه ممكن  
يحرف الكلام ما هو نفسه ترياه انه على الحق. طب هيعمل ايه في خبر تلقاه عن شيخه - [00:34:21](#)  
ما فيش الا ان هو هيحرفها. فاذا حرفه كان كذابا يبقى خلاص استرحنا منه ودخل ايه الطرف الثاني بعد الكفر الكذب خلاص يبقى  
يرد حديده لكذبه لا لبدعته فاذا كان صادقا واذا كان ضابطا امينا فبستحيل ان يكذب - [00:34:43](#)  
لعلمه ان الكذب مناف للايمان مجاف للتقوى ومهما اشتبه عليه شيء فلا يشتبه عليه هذا الباب. ان الكثاف قائل يبقى لا معنى لهذا  
الكلام امتى بقى نرد كلام المبتدع امتى نرده - [00:35:00](#)

اذا نقل الينا رأيه يبقى احنا المبتدع هينقل لنا حاجتين ينقل الرواية وينقل رأيه نقبل روايته اذا كان صادقا ضابطا امينا ونرد عليه  
رأيه. هو ده بقى نفسه تريبه انه على الحق فيحرف النصوص - [00:35:20](#)  
مش يكذب ويبدل النص لا لو بدل النص يبقى كذاب على طول يسقط لانه كذاب. انما ممكن يحرض في ايه تحرك في فهمه للنص  
زي مسلا واحد من الخوارج لما يروي حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل الكبائر من امتي - [00:35:41](#)  
وبعدين يفسر الحديث يقول ايه؟ واهل الكبائر هم اهل الصلاة والزكاة والحج. قال تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة وانها كبيرة وانها  
لكبيرة وباء من اهل الكبائر. اهو بدلالة الايه؟ الايه. نقوم نرد عليه رأيه - [00:36:00](#)

نرد عليه رأي. ليه؟ لانه حرف النصر انما الرواية بتاعته نقبلها ليه؟ لانه صادق وضابط امين يبقى هي حينئذ نرد رأيه لا نرد روايته.  
لذلك لا يستقيم الكلام كلام ابن خزيمة بان نرد على المبتدع ما يؤيد بدعته - [00:36:18](#)  
الاحتمال ان ايه؟ الاحتمال ان يكون كاذبا ثم اخيرا ايهما اقوى لما تقرأ في الكتب فلان عدل او فلان عدلوه ايهما اقوى عد اه ليه طيب  
لان انت لو عكست الكلام يبقى هو الصح - [00:36:39](#)  
لان فلان عدل صفة ما نعرفش مين اداها له لكن عدلوه ممكن تقول فيه اجماع مش كده؟ بدلالة اللفظ نفسه صح كده فعده اهل العلم  
اهل العلم اهل جرحي التعذيب ابن معين واحمد ابن حنبل والبخاري وابو حاتم الرازي وزرع الرازي هيكون مين اللي عدلوه -

[00:37:03](#)  
عتريس وعوضين ومحمد بن وحسين لا لا لا لا عدلوه عدى بلاش يعني خلينا نقول عدله اهل العلم اهل الحديث ها هي حتى له اقوى  
ليه لان العدالة قد تنصرف الى الدين - [00:37:22](#)

وحده يقال فلان عدل في دينه سيء الحفظ مسلا لكن اهل العلم اذا عدلوا شخصا فيشمل ذلك ضبطه ايضا. وهذا شيء زائد ليس في  
ايه؟ ليس في معنى عزل في فرق بينهم الاتنين ان فلان عبد قد يكون عدلا في دينه ولكن لا يكون - [00:37:43](#)  
جيد الحلوي انما عدلوه بيدخل فيها الحرص انما عبد ممكن يكون عدل في الدين دون الحفظ. عدلوه لا يقال عدله اهل الحديث الا  
وقد دخل الضفة ايضا طيب ابو حاتم الرازي سئل عن راوي - [00:38:06](#)

قال هو بين يدي عدل ده جرح ولا تعديل يرفض ليه طب ما كلنا بين يدي الله ها لما يقال بين يدي عد اذا كان على التفسير بتاعك احنا كلنا كده حتى استقراءك منه - [00:38:24](#)

ها زي عشناوي كده يعني كان زمانهم عدن وزمان عشناوي المهم الاثنين اولهم عين. الله المستعان. ها ها كويس انك قلت والله اعلم كنا هنجيب لك عشناوي دلوقتي. او انه يجيب لك عدل يتصرف معك - [00:38:43](#)

ها يلا يا جماعة انا يعني بناقش عشان اصححكم كده زي ما حسيت ان بحث العدالة ده نيمكم خالص طيب اعلى مراتب التوفيق يعني جرح ولا تعديل الجرحيل ها ممكن تسعة - [00:39:02](#)

يعني نجمع ما بين القولين طب بين يدي عدل هذا جرح ماشي ايه تفسيره بقى بصوا الله عز وجل يعامل عباده بالفضل اذا عاملهم بالعزل اهلكهم يعاملهم بالايه؟ بالفضل كما في قوله صلى الله عليه وسلم اعلموا انه لن يدخل احد منكم الجنة بعمله - [00:39:18](#)

قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدي الله برحمته يبقى اذا الرسول عليه الصلاة والسلام لم يدخل الجنة بعمله برغم ان عمله ازكى الاعمال واعلاها واقواها - [00:39:47](#)

واخلصه ومع ذلك هذا العمل لا يدخله الجنة. يبقى سيدخل الجنة بمحض الفضل انما اذا اراد الله عز وجل ان يهلك عبدا عامله

بالميزان عامله بالميزان والعدل فابو حاتم الرازي لما يقول لك فلان بين يدي عبد - [00:40:01](#)

يبقى جرحه يبقى ايه؟ يبقى جرحه وتفسير زي ما يدع اهل تفسير هذا المصطلح انما هو كما ذكرت لكم طيب طب اقول لك بقى

موضوع الحقيقة ما كان يعني لي رغبة ان اتكلم فيه - [00:40:20](#)

ولكن ساتكلم على عجلة حتى اشفي صدور بعض اخواننا الذين لم يتحملوا ما حدث مجلة روز اليوسف كتبت عني مقالين صحفي يعني هو عندما كتب المقالة عني وطبعا قبلي كتب عن الشيخ ابي الفرج الشيخ محمد ابن اسماعيل حفظه الله. وتكلم عنه بكلام -

[00:40:36](#)

خلف ساقط كله كذب. ده هو لا يعرف عنه شيئا لا يعرف عنه شيئا. ووصفه بانه امام التكفير الجديد انه امام التكفير الجديد. فاذا كان

مثل الشيخ محمد اسماعيل مع بعده الشديد عن التكفير. بل يعني بمعرفته الخاصة به. رجل عنده ورع - [00:41:01](#)

كانت في هذا الباب ولا يكاد يكفر الا من هو مقطوع بكفره وعنده رحمة في قلبه وعنده تأويل برضه للعصاة والكلام ده ومع ذلك يقول

ان هو امام الايه؟ امام التكفير - [00:41:20](#)

الجديد ولما تكلم عني قال ان في نجم جديد ظهر اسمه ابو اسحاق الحويني. هو مصري لكن اسمه هكزا خلقة ربنا يعني ها اسمه كده

ابو اسحاق الحويني يطالع مين ده؟ ده مصري بس هو اسمه مقلوب شقلب يعني - [00:41:35](#)

اسمه غريب كده وبعدين جايب شريط للشريط الاولاني من الدروس اللي كنت ذكرتها في حق النبي صلى الله عليه وسلم على امته

وبدأ ياخذ اه منها كلام مبتور يأخذ منها كلاما مبتورا حتى يقدمه. فمثلا يقول - [00:41:55](#)

ان هو بيهاجم النصارى طب ايه المهاجمة اللي انا قلتها؟ قال لك انه قال ان ليس هناك اسناد متصل للنصارى طب ايه الهجوم اللي هنا

انا كنت بارد على دعوة - [00:42:13](#)

صلعاء كان هم بيتكلموا اختها عن البخاري ومصطفى محمود كان بيقول ان البخاري جنى جناية على الامة ربنا هيحاسبه حساب

عسير وخالي ربنا هيحاسبك سبع سنين. ليه؟ لانه روى احاديث الشفاعة دي صحيح - [00:42:27](#)

واحاديث الشفاعة ديت هي اللي جعلت اه يعني خلق التواكل يا دبة الامة فكله نايم على بطنه وكله ما بيعملش حاجة. مستنين

شفاعة الرسول عليه الصلاة والسلام فان هذا الكلام لم يقوله احد من العالمين ولا يخطر ببال احد من العقلاء الا من كان اه يعني يعاني

من خطر في عقله - [00:42:43](#)

ان يقول ان احاديث الشفاعة تدعو الى التوكل خلاص فاتهم بقى البخاري واتهم الرواة وقال ان لابد يكون بقى اللي بيروي حديث لابد

يكون على سبيل القطع واليقين. فانا قلت يا جماعة - [00:43:02](#)

فلنرجع الى الواقع لماذا لا يستصحبون هذا القطع في الواقع؟ ويريدونه في الاحاديث وضربت امثلة ضمن الامثلة قل لا توجد امرأة



معصومة من الزنا لا توجد امرأة معصومة. كلمة معصومة يعني ايه؟ يعني نزل فيها دليل عصمة - 00:43:18

ما زال كده دليل من السما قال ان فلانة الفلانية لا تزني خلاص وان كنا نعتقد ان ملايين النساء عفيفات شريفات عفيفة شريفة لكن

معصومة ما نقدرش نقول بعصمة امرأة ماء الا اذا كان في دليل عصمة - 00:43:44

خلاص كده اذا كان في ذلك عصمة بنقول به. ما فيش دليل عصمة بنقول ان المرأة عفيفة شريفة لكن احتمال عقلي انها تزني ولا لا؟

طيب امرأة عفيفة شريفة ضعفت يوما ما - 00:44:03

زنت وبتخلف طب الولد ابنها ده ابن مين الكلام ده كله كلام ايه؟ كلام عقلي زي ما هم شغالين عقلا برضه. يقول لك مالك؟ اه مالك

صح امام اهل المدينة وبتاع لكن مش معصوم. ممكن يغلط. ابو هريرة؟ اه. ابو هريرة رضي الله عنه. لكن ممكن - 00:44:21

ابو هريرة يغلط فاذا روى ابو هريرة شيئا لا يعني يستثير العقل يرد الكلام على ابو هريرة لانه مش معصوم خلاص وبهذا كذبوا كثيرا

من الاحاديث بدعوى ان الرواة غير معصومين - 00:44:42

قلنا يا جماعة صح الرواية غير معصومين. لكن هل قام دليل على خطاه المرأة دي امرأة ما فيش دليل على عصمتها لكن قام دليل انها

زنت يعني انا اقدر كده اجيب اي امرأة في الدنيا واقول طالما ما نزلش دليل عصمة وانت احتمال انك انت تبني تعالي عشان يقيم

عليك الحد - 00:44:56

انا مين اللي يقول هذا الكلام؟ ابو هريرة رضي الله عنه ليس معصوما من الخطأ. ولكن هل اخطأ هل انت حققت انه اخطأ؟ انا مش

معنى ان انا بقبل كلام ابي هريرة انه معصوم - 00:45:17

لكن لم يقم عندي دليل على انه اخطأ. يبقى كلام حق زي ما النهاردة بنقول ما فيش دليل عصمة امرأة من الزنا لكن ما تقدرش تجيب

امرأة وتقول لها تعالي. بما انك مش معصومة من الزنا ومن المحتمل انك انت تيجي تعال - 00:45:29

هذا مش هنا بهذا الكلام يبقى ما يحل لهم ابدان هم يتكلموا في شريعة الا بمثل ما يحل لهم ان يتكلموا به في الواقع ما طلبتش

المثل بهذا فقل - 00:45:44

اذا اذا كان عقلك كل امرأة يمكن ان تزني فهل انت متأكد ان هؤلاء جميعا اولادكم اذا كان يعمل مسألة كده وانها من المحتمل ان تزني

والمسألة تعدي وما فيش حد يكتشفها. فهل انت متيقن ان دول ولادك مية في المية - 00:45:59

عقلا؟ لا لاحتمال المذكور خلاص؟ طيب انت المرأة ولدت ابن سبع شهور. خدته وديته الحضانة انت بتروح تشوف الحضان بنفسك

ولا بتدي الولد للموظفة وبتديك وتديك رقم عشرة رقم عشرين رقم ثلاثين تاخده تحطه في الحضانة رقم عشرة -

00:46:20

خلاص بعد شهر بتقول لها هاتي الولد هي ممكن تغلط وتفتح رقم حذاشر بدل الاتناشر ولا مستحيل وانت لسه لا عرفت الولد ولا

عرفت شكل الولد ولا عرفت حاجة عن الولد - 00:46:44

ادتها له حطة لحمة وحتاخده ايه؟ كبير شوية قامت هي غلطانة وفاتحة رقم اتناشر ومديك الايه مد يد الولد بتقوم تقبل منها الولد ولا

بتقول لها هاتي عدد يساوي التواتر ولا هتنقلي المستشفى كلها عشان يشهدوا ان الولد ده كان في رقم اتناشر ولا رقم حذاشر ولا -

00:46:56

الكلام ده خلاص عقلا ممكن تغلط وتاخذ ولد في مكان ولده في الزير ابوه تخلص العملية هل يمكن ان احنا نبني الاحكام بمثل هذا ده

في خراب الدنيا والاخرة خراب الدنيا على الاقل - 00:47:16

طعن بقى في الانساب وما فيش حد ممكن يكون متأكد من شيء هو كتب المقال ايامها وكان رايح يعمل عملية طيب النهاردة الدكتور

او الطبيب الجراح اللي قال لك انت لازم تعمل عملية - 00:47:31

اليس من الجائز ان يخطئ وتقديره للعملية يكون غلط ويكون في علاج اخر غير لعملية لماذا سلم لهم ولم يناقشه ولم يكن له لابد ان

يأتي مجموعة من الاساتذة تقول برأيك - 00:47:45

لان انت يجوز عليك الخطأ لو احنا قلنا له هذا الكلام يقول يا اخي ده استاذ بقى له ثلاثين اربعين سنة في المهنة يعني راجل آآ

متخصص ورجل احنا واسقين في علمه. هو انت لما بتاخذ الدواء بيكتب لك الدواء ده - [00:48:02](#)

اليس من الجائز ان يفطر ويكتب دوا غلط كل ده اتكال على خبر واحد. اذا كانت الدنيا كلها ماشية بالنظام ده. يميضوا على حديث النبي عليه الصلاة والسلام. وكل شوية معهد يقول لك اصل ده احاد - [00:48:16](#)

احاد رواه الواحد بعد الواحد ويجوز على الواحد ان يقتل لان لا احد معصوم فكنت انا برد لهذا الكلام خلاص؟ وتكلمت بقى عن اه واشدت بجهد علماء الحديث وبما تميز فيه هذه الامة من اتصال للاسانيد - [00:48:29](#)

فقلت ان لو واحد نعس نعسة واحدة كده لمدة سانية واكتشفوا ان هو نعت في الحديد دوت ممكن يضيعوا له جملة احاديث او قوله شيخ من الشيوخ زي ما احنا قلنا ايه واحنا بنتكلم عن صحيح البخاري السنة البتاع اسمه الاسبوع اللي فات - [00:48:45](#)

كنا مش اتكلمنا عن رواية علي ابن المبارك عنها ابن ابي كثير والجماعة اللي كانوا حاضرين وكنا قلنا ايه في تلك النكتة ديت كتاب متصل وكتاب ايه؟ مرسل. اهل البصرة اخدوا عنه الياه؟ الكتاب المتصل. واهل الكوفة اخدوا عني - [00:49:04](#)

كتاب المرسل فحيثما رأيت كوفيا يروي عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير فرويت مرسل بعض الاخوة كان سألني بعد الدرس قال لي طيب الكلام ده كلام دليل قاطع يعني او قاعدة نعتبرها قاعدة - [00:49:19](#)

يعني كل ما الاقي كوفي يروي عن علي بن مبارك عن يحيى ابن ابي كثير احكم على طول بالضعف ولا المسألة اغلبية؟ بنقول لا المسألة اغلبية المسألة اغلبية اذا رأيت قرينة في رواية الكوفيين عن علي ابن المبارك عن يحيى ابن ابي كثير - [00:49:34](#)

فيها سمعت وسألت وحدثني واخبرني فيكون هذا من ما يقبل من رواية الكوفيين عن علي خلاص انما امتى بقى نقول اذا روى الكوفيون عن علي ابن مبارك عن يحيى ابن ابي كثير؟ ده مرسل يوم ما يكون يحيى ابن ابي كثير بيروي بالعنعنة عن شيخه -

[00:49:51](#)

لان يحيى مدلس فاذا رأيت علي بن الملقوف يروي عن علي ابن المبارك عن يحيى ابن ابي طالب عن فلان يبقى ده داخل في الكتاب المرسل لكن افترض انك انت وجدت مثلا آ كوفي يروي عن علي ابن ابي كفيل كوفي ثقة طبعا يروي عن علي ابن ابي عن علي ابن

المبارك عن يحيى ابن ابي قال سمعت فلانا - [00:50:10](#)

يقول كذا يبقى ده داخل في الياه؟ داخل في جملة المتصل وقد وقفت على حديث رواه البخاري في كتاب التفسير عن شيخه يحيى ابن موسى البلغي قال حدثنا علي ابن المبارك قال حدثنا وكيع. وكيع ايه - [00:50:32](#)

مصري ولا كوفي كوفي وفيه عقوف. خلاص يحيى بن موسى البلخي قال حدثنا وكيع ابن جراح عن علي ابن مبارك عن يحيى ابن ابي كثير قال سألت ابا سلمة ابن عبدالرحمن - [00:50:51](#)

فقلت له ما اول ما نزل من القرآن قال يا ايها المدثر فقلت له ان قوما يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق. قال سألت جابر بن عبدالله الانصاري عن اول ما نزل من القرآن فقال مثلما قلت لك ان هو يا ايها المبتسم - [00:51:09](#)

فالنهاردة ده حديث من رواية الكوفيين عن مين؟ عن علي ابن مبارك. طب انا ليه صححته مسلا او البخاري ليه اعتمده؟ في صحيحه؟ لان في دليل على انه متصل وليس بمرسل. ايه الدليل - [00:51:33](#)

قول يحيى ابن ابي كسير ايه؟ سألت ابا سلمة ابن عبدالرحمن خلاص واحد ممكن يقول طيب ما هو اصل كلمة سألت واخبرني ممكن يقع خطأ من بعض الرواة فيها اقول لك الخطأ منتفي ليه؟ يحيى ابن موسى البلخي ثقة وطبعا وكيع - [00:51:47](#)

مبارك علي بن مبارك امتى الكلام ده؟ نقول لا ممكن يكون خطأ في التصريح من تحديث يوم ما يكون. الراوي علي الكوفي زي وكيع ضعيف فنقول اخطأ على وكيع مثلا في التصحيح في التحديث ولا حاجة. المهم - [00:52:05](#)

اذا الراوي مثلا آ كان ضعيفا اخذي ضعيف التحمل عن شيخ معين يسقطوا احاديث هذا الراوي عندك شيء وان كانوا يقبلونه في غيره يقول لك ده كثير الوهم زي مثلا - [00:52:18](#)

آ عمرو بن ابي سلمة الشام عمرو بن ابي سلمة اذا روى عنه اهل الشام وقعت المناكير في الروايات مثلا معمر ابن راشد اذا روى عنه اهل البصرة تقع المناكير في رواية معهم - [00:52:35](#)

بخلاف اهل اليمن اذا رووا عن معمر. فده دقة متناهية لعلماء الحديث عندنا فقلت كنت بتكلم يعني في مثل هذا الباب وان علمائنا تثبتوا لدرجة ان اي يعني لحظة اكتشف ان الراوي اهمل التحمل الجيد يضاعفونه عن ذلك شيء - [00:52:52](#)

كل الامم السابقة لا تصل الى رسولها باسناد متصل وذكرت النصارى وقلت ان النصارى لا يصلون باسناد الى صاحب نبي اصلا والانقطاع في الاسانيد عندهم يصل الى مائة عام انقطاع مائة عام يعني ممكن امة تسقط في الانقطاع ده - [00:53:10](#)

احنا عندنا بقى لو غمض عنيه بس يطير الحديد بل ممكن الصحيفة كلها تطير دول عندهم الانقطاع مية سنة ما بين راو والتاني ميت سنة فيقول لك ايه اه شف وعمال يستعدي بقى على النصارى ويتاع ايه كذا ووقفوهم عند حدهم احسن الفتنة هتشتعل - [00:53:34](#)

احنا ما بنردش على دول ليه وامثال هؤلاء اولاهم حاجة عندهم ان يلفتوك عن قصدك عايز يعطلك انا لما اطلب واقعد اقول له لا انت فاهم غلط وانا مش متهم وانا بريء ما هو ده واخذ مني وقت - [00:53:54](#)

في الوقت اللي انا ينبغي ان ابدله لطالب الحق صرفت لرجل لا يريد الحق. ياريت وقفتي كانت بتبين يا ريت لما وقفت في طريقي وانا ماشي تقطع هذا الطريق الطويل لما وقفت ببكي - [00:54:14](#)

او اقنعت لا ده هو مش ناوي يقتنع اصلا مهما تقول ولو اتيتهم بكل اية هؤلاء لا بالحق ولو شهدت عليهم اعضاؤهم لو ايده نضت ورجله نطت ان احنا على الحق المبين هيقول لا - [00:54:29](#)

ويجو الناس احنا جربناهم كثيرا فالنهاردة اقل القليل اقل ما ما يريدونه منا ان يلفتونا عن السير في الطريق قدما وان احنا نبسط الجماهير ونعين طلبة العلم على نوم يحملوا الامانة حتى يقفوا في وجه هؤلاء اللي هم عمالين يلعبوا في السور العظيم عشان يهدوه - [00:54:48](#)

فاحنا يعني الحمد لله مش مغفلين لدرجة ان احنا ممكن تستخفنا مثل هذه الاتهامات الصنعاء الباطلة. يعني هم بيتهمون ما لهم سنين طويلة ونحن ما التفت فمش عجز عن الرد - [00:55:10](#)

فبنقول كلمتنا في الميكروفونات. وناظر اي انسان بس اذا ضمنا انه من طلاب الحق فعشان كده يا اخواننا تمثلوا بهذه الآية ولا يستخفك الذين لا يوقنون ما تبقاش خفيف طالما انك انت معتقد انك على الحق انت منصور - [00:55:24](#)

انت منصور لما انت تراقب هذه الصحوه المباركة من عشرين سنة من خمسة وعشرين سنة لم يكن لها مثل هذا الجو ولا مثل هذا العدد ولا مثل هذا الثقل الذي - [00:55:43](#)

نفسه احنا نحن نعلم يقينا اننا منصورون عليه برغم قلة الامكانات المادية لكن اعظم الحقيقة آآ ما في ايدينا هو عون الله تبارك وتعالى ما استقمنا على سنته. ما استقمنا على - [00:55:55](#)

دينه وعلى سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فعايز يا اخواننا لما يقرأوا مثل هذا الخبث والسعي يطوح بهم يطوح به ورا ضهره ويقضي الله تبارك وتعالى امرا كان مفعولا - [00:56:10](#)

اقول قولتي هذا واستغفر الله لي ولكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين - [00:56:20](#)